مختصرُ كِتاب

الفتح الرّحمَاني

في ذكر الصلاة على أشرف الخلائق الإنساني سيدنا محمد المصطفى العدناني صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله وأصحابه النجباء البررة الكرام

ـ اختصره المحدث الفقيه الشيخ عبد الله الهرري الأشعري الشافعي القادري الرفاعي غفر الله له ولوالديه ءامين

ـ اختصر فيه كتاب الشيخ الواثق بالله الصمد أبي عبد الله هاشم بن عبد العزيز المحمدي الشافعي الأشعري القادري الهرري تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوح جنته ءامين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي محمد وءاله وصحبه الطيبين.

قال مختصِرُه العلامة الفقيه المحدث اللغوي الشيخ عبد الله الهرري الأشعري الشافعي الرفاعي القادري حفظه الله:

اعلم رحمك الله أنه مع عظم فضل الصلاة على النبي فالاشتغال بعلم الدين أفضل، والدليل على ذلك قولُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر: (يا أبا ذر لأن تغدو فتتعلم ءايةً من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتتعلم باباً من العلم خير لك من أن تصلي ألف ركعة) أي من النفل، وهو حديث ثابت حسن رواه ابن ماجه وغيره.

فهذا الحديث يدل على أن غدو الشخص أي ذهابه إلى عالم فيتعلم باباً من العلم أفضل من ركعات التراويح والوتر في رمضان كله، لأن عددها في ثلاثين ليلة ستمائة وتسعين، فيكون معنى الحديث أن الذي يغدو إلى عالم فيتعلم باب الاستنجاء أو باب التيمم أو باب غسل الجنابة أو باب الوضوء أو غير ذلك أفضل من هذه الركعات الستمائة والتسعين ركعة التي هي ركعات التراويح مع الوتر، وفضل الاشتغال بالعلم درجة عالية.

ثم إن كل الأعمال لا تقبل إلا أن توافق الشرع، وموافقة الشرع وعدم موافقته لا يُعرف إلا بالعلم، فلأجل هذا ينبغي صرف أكثر الوقت في العلم. والعلم لا يؤخذ إلا من أفواه العلماء، ولا تكفي مطالعة الكتب بغير تلقٍ من أفواه العلماء، بل كثير من الناس الذين يضلون سببه أنهم لا يتلقون علم الدين من أفواه العلماء بل يعتمدون على المطالعة في مؤلفات العلماء، قال الإمام الحافظ الفقيه الشافعي الخطيب البغدادي: "من أخذ الحديث من الكتب لا يسمى محدثاً بل يسمى صحفياً، ومن أخذ القرءان من المصحف يسمى مصحفياً لا يسمى قارئاً"، وقال إمام أهل السنة أبو الحسن الأشعري رضي الله عنه: "أفضل العلم العلم بالله ورسوله وأمورِ دينه" اهـ. وأهم العلوم علم العقيدة فقد قال العلماء: يجب على طريق فرض الكفاية أن يكون في المسلمين من يقوم ببيان عقيدة أهل السنة والجماعة بدلائلها العقلية والنقلية لدفع تشكيكات المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه ويجعلون الله جسماً يسكن ويتحرك وينزل ويطلع، وإنه متحيز في جهة فوق، وإبطال عقيدة المعتزلة الذين يقولون العبد هو يخلق أفعاله الاختيارية ليس الله يخلقها.

واليوم توجد من المشبهة الوهابية الذين يقولون إن الله جسم قاعد على العرش ينزل بذاته كل ليلة إلى السماء الدنيا ويمكث في السماء الدنيا ثلث الليل الأخير ثم يرجع إلى السماء بعد طلوع الفجر، ويكفّرون من يتوسل بالرسول أو الأولياء، ويكفرون من يقول: يا محمد أو يا عبد القادر فيعتبرونه كافراً حلال الدم، لذلك يقتلون الناس في الجزائر لغير سبب شرعي وفي الشيشان وفي اليمن وفي مصر، فإذا لم يوجد من يقدر دفع شُبَه هؤلاء المشبهة والذين يقولون بقول المعتزلة بالدليل النقلي والدليل العقلي، يؤثر هؤلاء على من لا يعرف الدليل فيخرجونهم من عقيدة الإيمان إلى عقيدة الكفر من حيث لا يشعرون. وقد قالت الوهابية منذ سنتين تقريباً بالمدينة المنورة قال شيخهم المدرس: ثلاثة أرباع المسلمين كفار لأنهم يقولون: يا محمد، يا عبد القادر، وقالت الوهابية في هرر جماعة إبراهيم حسن: هرر وما فيها مشرك، فالذين يشتغلون بقراءة القرءان وكثرة الصلاة على النبي وكثرة الصلاة والتهجد لا يستطيعون رد هؤلاء إنما يستطيع من أتقن عقيدة أهل السنة في تنزيه الله تعالى عن مشابهة شيء من خلقه وعقيدة أنه لا خالق إلا الله بالقرءان والحديث ودلائل العقل.

وها أنا أوكد عليكم نصيحتي بالاشتغال بالعلم وصرف أكثر أوقاتكم له بدل أن تصرفوا أكثر أوقاتكم في قراءة كتاب الفتح الرحماني وكتاب تنبيه الأنام وكتاب المولد، فإن ذكر الله أفضله لا إله إلا الله ويمكن الشخص أن يكثر منه وهو سائر في الطرق، وهو مضطجع على جنبه للنوم إلى أن يُغفي، وكذلك الصلاة على النبي يكثر أحدكم وهو ماشي في الطرق وهو مضطجع على جنبه للنوم.

فصل في بيان مخارج حروف الصلاة على النبي

ثم إنه يشترط في حصول ثواب الصلاة على النبي تصحيح حرف الصاد مميزة عن السين، فمن لا يميز بينهما في النطق فلا ينال ثواب الصلاة على النبي، كذلك يشترط عدم زيادة الياء في كلمة (صلِّ) كما يزيد بعض الناس، قال العالم الفقيه طه عمر بن طه عمر الحضرمي الشافعي الذي كان من أهل القرن الحادي عشر في كتاب المجموع لمهمات المسائل من الفروع (ص/97) ما نصه: "وقال عبد الله بن عمر: من قال في تشهده اللهم صلي بالياء لم يُجزِه ولو جاهلاً أو ناسياً بل العامد العالم بالعربية يكفر به لأنه خطاب مؤنث" اهـ.

وهذا كثير في الحبشة يقولون (اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى ءاله) يزيدون ياء في (صل) بعد اللام فإن المعنى يتغير بزيادة الياء يكون تأنيثاً لله تعالى وهذا كفر.

والعناية بحفظ مخارج الحروف أمر مهم، فقد رأى سيدنا عمر رضي الله عنه رجلين يرميان الهدف فأصاب أحدهما وأخطأ الآخر فقال الذي أخطأ للذي أصاب: (أسبت) بالسين، فقال سيدنا عمر: (خطؤك في كلامك أشد من خطئك في الرماية)، لأن الرجل قال أسبت بالسين بدل أن يقول أصبت بالصاد، فإذا كان سيدنا عمر استقبح هذا الغلط في أمر الرماية بين اثنين فكيف الغلط في ذكر الله؟!

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وقد ورد في فضل الصلاة على النبي أحاديث قوية الإسناد وأحاديث ضعيفة وأحاديث لا أصل له، ومن الصحيح منها حديث: "من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشراً، ومن صلى علي عشراً صلى الله عليه بها مائة".

وحديث: "إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي" رواه البخاري وغيره، وروى أبو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد ".

وروى الحافظ السخاوي وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى علي عصرَ يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين عاماً".

تنبيه: وفي سنن ابن ماجه عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ ببعض المدينة فإذا هو بجوار يضربن بدفهنّ ويتغنين ويقلن:

نحن جوارٍ من بني النجارِ \*\*\* يا حبذا محمدٌ من جارِ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "الله يعلم إني لأحبكن". قال الحافظ البوصيري: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات".

وهذا فيه دلالة على مشروعية مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم والضرب بالدف.

قاعدة:

قال الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه في كتابه [أدب المريد]: "إذا علم المريد الخطأ على الشيخ فلينبهه، فإن رجع عن خطئه فذاك الأمر، وإلا ترك قوله واتبع الشرع"، وقال الشيخ أحمد الرفاعي رضي الله عنه: "سلّم للقوم أحوالهم ما لم يخالفوا الشرع، فإن خالفوا الشرع فاتركهم واتبع الشرع". وهذا موافق للحديث الصحيح الذي رواه الطبراني في الأوسط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما منكم من أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك غير رسول الله"، وفي رواية: "إلا النبي"، حسنه الحافظ العراقي. ومعنى الحديث أن الصحابة ومن بعدهم من الأمة، كلُ فردٍ لا بد أن يكون بعض كلامه في أمور الدين خطأ إلا النبي فإنه لا يجوز على النبي الخطأ في أمور الدين، فإذا عُرِف هذا فلا يجوز أن يقال إنه لا يجوز في كلام ولي خطأ، فهذا سيدنا عمر رضي الله عنه الذي شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه محدَّثٌ اعترف على نفسه بالخطأ في مسئلة وهي أنه قال ذات يوم: "لا تغالوا في مهور النساء فإن بلغني أن أحداً زاد في مهر امرأة على أربعمائة درهم أخذته ووضعته في بيت المال"، فقالت امرأة: "ليس لك ذلك يا أمير المؤمنين إن الله تعالى يقول: (وءاتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً)، فصعد سيدنا عمر على المنبر فقال: "أيها الناس أنتم وشأنكم في مهور نسائكم، أصابت امرأة وأخطأ عمر".

وعلى هذا جرت عادة الفقهاء، إذا علم أحدهم الخطأ في كلام أحدهم قال: وقول فلان غلط، حتى إن إمام الحرمين يقول في بعض كتبه: "قال والدي كذا وهو خطأ" ، ووالده يقال له أبو محمد الجويني واسمه عبد الله بن يوسف، وكان إماماً جليلاً مبجلاً عظيم القدر، قال فيه بعض الناس: "لو كان بعد رسول الله نبي لكان أبا محمد"، وقال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه [لطائف المنن والأخلاق]: "قال الإمام العلامة عمر بن محمد الإشبيلي الأشعري رضي الله عنه في كتابه المسمى بلحن العوام: "وليحذر من العمل بمواضع في كتاب الإحياء للغزالي، ومن كتاب النفخ والتسوية له وغير ذلك من كتب الفقه فإنها إما مدسوسة عليه أو وضعها أوائل أمره ثم رجع عنها كما ذكره في كتابه المنقذ من الضلال" اهـ.

وقال الشيخ تاج الدين السبكي في [طبقات الشافعية]: "إن في كتاب إحياء علوم الدين للغزالي ثلاثمائة حديث لا أصل لها"، فإذا عرف هذا فلا يلتفت إلى قول بعض الناس إذا بين لهم إن في كتاب الشيخ فلان كذا وكذا من الخطأ يعاند ويقول: كيف يوجد خطأ في كتاب الشيخ فلان، وهذا جهل قبيح، قائله مخالف لحديث رسول الله المذكور ءانفاً، فلأجل هذا حذفنا أشياء من كتاب (الفتح الرحماني) ومن كتاب (الصلوات الكبير) ومن كتاب (المولد) المشهور في بلادنا، والدليل المنجي من هذا الجهل تحصيل العلم علم العقيدة وعلم الأحكام، ومن قصّر في تعلم علم الدين لا بد أن يقع في مهالك، فمن كان مقصراً في علم الدين واشتغل بالأذكار والأوراد لا يسلم من المهالك، فقد وقفت على كلمة كفرية في كتاب ألفه رجل يقال له الشيخ نبراس وهي "اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وزير الله الأعظم" وهذا الرجل كنت أسمع من بعض من يعرفه تعظيماً وتبجيلاً له، حتى إنه قال لي عن الشيخ نبراس: إن رسول الله لا يحتجب عنه طرفة عين.

ومن هنا نسب بعض الناس إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه كلاماً باطلاً لا يليق بالشيخ عبد القادر، من ذلك ما في كتاب (الفيوضات الربانية) الذي ألفه رجل من أهل بغداد يذكر فيه أن الشيخ عبد القادر قال قصيدتين ويذكر في إحداهما هذا البيت:

ولو أنني ألقيت سري على لظى \*\*\* لأطفئت النيران من عظم برهاني

وهذا لا يمكن أن يقوله الشيخ عبد القادر الجيلاني لأن الأولياء متأدبون مع الله، يحفظون ألسنتهم وجوارحهم عما يخالف الشرع ويعارضه. الله تبارك وتعالى خلق نار جهنم للدوام والبقاء لا تفنى لحظة إلى أبد الآباد، وفي القصيدة الأخرى هذا البيت:

كل قطب يطوف بالبيت سبعاً \*\*\* وأنا البيت طائف بخيامي

وهذا الكلام باطل لا يقوله الشيخ عبد القادر، وفيه أيضاً كلام مكذوب عليه من جملة ما فيه من الباطل: إن الله تعالى خاطبه يا غوث الأعظم أكل الفقراء أكلي وشربهم شربي، جعله هذا المفتري الكذاب كأنه كليم الله كما أن موسى كليم الله، وكثير من المدعين محبة الرسول عليه السلام يكذبون عليه كما كذب هذا الشيخ نبراس.

وقد أخبرني عالم من علماء قبيلة عيسى أن شيخاً في ناحية أوغادين مشهور يقال له الشيخ عبدالله قطب جماعته يقولون هذا الكلام ويرددونه:

إن لشيخي تسعة وتسعين اسماً \*\*\* كسُمى ذي الجلال في استجاب الدعاء

وهؤلاء شبهوا الشيخ عبد القادر بالله تعالى وهذا ضلال مبين.

وقد كذب على الشيخ عبد القادر فيما قبل هذا الوقت بنحو سبعمائة سنة رجل يقال له علي الشطنوفي عمل كتاباً سماه (بهجة الأسرار) كذب فيه على الشيخ عبد القادر ونسب إليه كلاماً مفترى، وهو الذي أشاع هذه الجملة: "قدمي هذه على رقبة كل ولي لله" ، فحذارِ حذارِ من هؤلاء الذين يشتغلون بالأوراد والأذكار قبل أن يتعلموا علم العقيدة والأحكام.

فائدة:

بسم الله الرحمن الرحيم

يبدأ المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمات قبل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي هذه:

اللهم إني نويت بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم امتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك صلى الله عليه وسلم، ومحبةً فيه وشوقاً إليه، وتعظيماً لقدره، وكونِه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين. اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليتـَه وعزاً على عزه الذي أعطيتـَه، ونوراً على نوره، وأعلِ مقامَه في مقامات المرسلين، ودرجتـَه في درجات النبيين، وأسألك رضاك ورضاه يا رب العالمين مع العافية الدائمة والموتِ على الكتاب والسنة والجماعة وكلمةِ الشهادة على حقيقتها من غير تبديل ولا تغيير، واغفر لي ما ارتكبتـُه بفضلك وجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.

تم الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أسبغ علينا بنعمه الظاهرة والباطنة، ونسأله الشكرَ على نعمائه الظاهرة والباطنة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ذو العطايا الغامرة، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولهُ صاحبُ المعجزات الباهرة، صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله وأصحابه أولي الوجوه الناضرة صلاةً وسلاماً دائمَين إلى يوم الجمع بالساهرة، وبعد:

فإنه لما كان التعلقُ بالواسطة متقدماً على التعلق بالمتوسَطِ إليه، بادرتُ إلى ذلك وجمعتُ الكيفية الواردة في الأخبار والآثار في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وجعلته وسيلة ليوم سؤالي وعرضي على الله تعالى، فإنه هو الواسطة بيننا وبين الله تعالى، والدالُّ لنا عليه وأعظمُ الشفعاء لديه. والصلاةُ عليه من أنفع الأعمال وسميته بكتاب:

[الفتح الرحماني

في ذكر الصلاة على أشرف الخلائق الإنساني سيدنا محمد المصطفى العدناني]

فأسأل الله تعالى أن يجعل جمعي له خالصاً لوجهه الكريم، ومحبة في نبيه صلى الله عليه وسلم، وأن يجعلنا من خيار المصلين والمسَلّمين عليه، فإنه على ذلك قدير، لا إله غيرُه وهو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه.

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

فقد قال في حقه من جمعَ بين خَلقِهِ وخـُلـُقِه: (وكان بالمؤمنين رحيماً) [الأحزاب 43] وبشّر من صلى عليه من أمته بالفضل في جنته بالإكرام فقال الله تعالى: (تحيتهم يومَ يَلقـَوْنـَهُ سلامٌ وأعدَّ لهم أجراً كريماً) [الأحزاب 44]

فيا معشرَ العصاة ما أغفلَكم عن الصلاة عليه فإنها تكفِّرُ ذنباً عظيماً وتورث عزاً وتكريماً، فأكثروا من الصلاة عليه وافعلوا ما ندَبَكم مولاكم إليه تلقـَون جنةً ونعيماً، وتُجَنـَّبون عذاباً وجحيماً، وقد أمر الله بالصلاة عليه تنبيهاً لنا وتفهيماً وتذكيراً لنا وتعليماً (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) [الأحزاب 56]، وروى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (صلوا عليّ فإن صلاتكم عليّ زكاةٌ لكم واسألوا الله تعالى ليَ الوسيلة) قالوا: يا رسول الله وما الوسيلة؟ قال: (أعلى درجةٍ في الجنة لا ينالها إلا رجلٌ واحدٌ وأنا أرجو أن أكون ذلك الرجل)، وقال صلى الله عليه وسلم: (مَن صلى عليّ صلاةً واحدةً صلى الله عليه بها عشرَ مرات، ومن صلى عليّ عشرَ مرات صلى الله عليه بها مائة مرة)، وقال صلى الله عليه وسلم: (من صلى عليّ صلاةً من تِلقاءِ نفسِه صلى الله عليه بها عشرَ صلوات وكتب له بها عشر حسنات وحطّ عنه بها عشرَ خطايات ورُفِعَ بها عشرَ درجات)، وقال صلى الله عليه وسلم: (أكثروا عليّ من الصلاة في يوم الجمعة فإن صلاة أمتي تُعرَض عليّ في يوم الجمعة، فمن كان أكثرَهم عليّ صلاةً كان أقربَهم مني منزلةً).

قال سفيان الثوري رضي الله عنه: رأيتُ رجلاً في البادية لا يرفعُ قدماً ولا يضع أخرى إلا وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا هذا قد تركتَ التسبيحَ والتهليل وأقبلت بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهل عندك من هذا شيء؟ قال: من أنت؟ قلت: أنا سفيان الثوري، فقال: لولا أنت غريب في أهل زمانك ما كشفتُ عن حالي ولا أطلعتك على سري، ثم قال: خرجت أنا ووالدي حاجّين إلى بيت الله الحرام حتى كنا في بعض المنازل مرِض والدي فقمتُ لإعالجه فبينما أنا عند رأسه مات واسودّ وجهه، فجرّيتُ الإزارَ على وجهه فغلبتني عيناي فنمت فإذا أنا برجل لم أر أجمل منه وجهاً ولا أنظف منه ثوباً ولا أطيب منه ريحاً يرفع قدماً ويضع قدماً أخرى، حتى دنا من والدي فكشف الثوب عن وجهه وأمرّ بيده على وجهه فعاد وجهُه أبيض ثم ولّى راجعاً، فتعلقتُ بثوبه فقلت له: من أنت يرحمك الله لقد منّ الله بك على والدي في دار الغربة؟ فقال: أوَ ما تعرفني؟ أنا محمد بن عبد الله أنا صاحب القرءان، أما إن والدك كان مسرفاً على نفسه ولكن كان يكثر الصلاة عليّ، فلما نزل به ما نزل استغاث بي فأنا غياث من أكثر الصلاة عليّ. فانتبهتُ فإذا وجهه أبيض.

يا من يجيب دعا المضطر في الظُلَمِ = يا كاشفَ الضر والبلوى معَ السَقَمِ

شفّعْ نبيَك في ذلي ومسكنتي = واستر فإنك ذو فضلٍ وذو كرمِ

واغفر ذنوبي وسامحني بها كرماً = تفضلاً منك يا ذا الفضل والنِعَمِ

وقد وعدتَ بأن ندعو وتجيب لنا = وقد دعَونا فجُد بالعفو والكرمِ

إخواني: أكثروا من الصلاة على هذا النبي الكريم فإن الصلاة عليه تكفّرُ الذنبَ العظيم، وتهدي إلى الصراط المستقيم، وتقي قائلها من العذاب الأليم، وتحظي في الجنة بالنعيم المقيم.

وقد قيل في بعض الروايات أن للمصلين على سيد المرسلين عشر كرامات:

إحداهن: صلاةُ الملك الغفار

الثانية : شفاعة النبي المختار

الثالثة: الاقتداء بالملائكة الأبرار

الرابعة: مخالفة المنافقين والكفار

الخامسة: محو الخطايا والأوزار

السادسة: قضاء الحوائج والأوطار

السابعة: تنوير الظواهر والأسرار

الثامنة: النجاة من النار

التاسعة: دخول دار القرار

العاشرة: سلام العزيز الجبار

هذا النبي محمدٌ خيرُ الورى               ونبيُهم وبه تشرّف ءادمُ

هو في المدينة ثاوياً بضريحه            حقاً ويسمعُ مَن عليه يسلّمُ

وإذا توسل مستضامٌ باسمه               زال الذي من أجله يَتوهّمُ

صلى عليه اللهُ جل جلاله                 ما راحَ حادٍ باسمه يترنمُ

وأنشد أبو سعدٍ محمد بن الهيثم محمد السلمي:

أما الصلاةُ عليه فسيرةٌ                    مَرْضيةٌ تُمحى بها الآثامُ

وبها ينال المرءُ عزَ شفاعةٍ            يَثنى بها الإعزازُ والإكرامُ

كن للصلاة على النبي ملازماً           فصلاته لك تحيةٌ وسلامُ

الجنة ونعيمها وحورها وقصورها جزاءٌ لمن يصلي ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم.

**فصل في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وخصوصاً على نبينا وسيدنا أفضلَ ما صلى وسلَم على أحد من عباده الذين اصطفى، وعلى ءاله الذين أذهب عنهم الرجس أهلَ البيت وطهَرهم تطهيراً، اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميدٌ مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وءال محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم اجعل صلواتِك وبركاتِك على محمد وعلى ءال محمد كما جعلتها على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على ءال إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ءال إبراهيم، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ءال إبراهيم.

اللهم صل على محمد عبدِك ورسولِك كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم.

اللهم صل على محمدٍ عبدِك ورسولِك كما صليت على ءال إبراهيم، وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم وءال إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ءال إبراهيم، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ءال إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ءال إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ءال إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ءال إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمدٍ النبيِ الأمي وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمدٍ النبي الأمي وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم، وبارك على محمدٍ النبي الأمي وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم. اللهم بارك على محمدٍ كما باركت على إبراهيم.

اللهم صل على محمدٍ كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ءال إبراهيم، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت وباركت على ءال إبراهيم، وبارك على محمدٍ إنك حميدٌ مجيد.

اللهم صل على محمدٍ النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وءال إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم اجعل صلواتِك ورحمتَك وبركاتِك على محمدٍ وعلى ءال محمد كما صليتَ وباركت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد، وارحم محمداً وءالَ محمد كما رحِمت ءالَ إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال بيته كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم صل علينا معهم.

صلواتُ الله وصلواتُ المؤمنين على محمدٍ النبي الأمي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم اجعل صلواتِك وبركاتِك على محمدٍ النبي الأمي وأزواجِه أمهات المؤمنين وذريتِه وأهلِ بيتِه كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم اجعل صلواتِك ورحمتَك على محمدٍ وأزواجه وذريته وأمهاتِ المؤمنين، كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهلِ بيته، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم وترحّم على محمد وعلى ءال محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم وسلم على محمد وعلى ءال محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

(إن الله وملائكته يصلون على النبي ياأيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) صلوات الله البَرِ الرحيم والملائكةِ المقربين والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وما سبّح لك من شيء يا رب العالمين على سيدنا محمد بن عبد الله خاتَمِ النبيين وسيدِ المرسلين، وإمامِ المتقين ورسولِ رب العالمين، الشاهدِ البشيرِ الداعي إليك بإذنك السراجِ المنير وعليه السلام.

اللهم داحيَ المدحوات وبارئَ المسموكات وبانيَ المبنيات، وجبارَ القلوب على فطرتها شقيِها وسعيدها، وباسطَ الرحمة للمتقين، إجعل شرائفَ صلواتك ونواميَ بركاتك على محمد عبدِك ورسولك الأمين. اللهم افسَحْ له مَفسَحاً في عدْنِك واجزهِ مضاعَفاتِ الخير من فضلِك، مُهَنـّئاتٍ له غيرَ مُكَدَّرات، من فوزِ ثوابِك المحلول وجزيلِ عطائك المعلول. اللهم أعلِ على بناءِ الناسِ بناءه، وأكرم مثواه لديك ونُزُلَهُ، وأتمِمْ له نورَه، واجزِه منِ ابتعاثِك له مقبولَ الشهادة ومرضيَ المقالة ذا منطقٍ عدلٍ وخطةٍ فصلٍ وحجةٍ وبرهان.

اللهم اجعلنا لدعوته سامعين ولأمره مطيعين ومن أوليائه المخلصين، ومن رفقائه المصاحِبين. اللهم أبلغه منا السلام.

اللهم ربَ الحِلِّ والحرَمِ والبلدِ الحرامِ والركن والمقامِ والمَشعَرِ الحرام، أبلغ روحَ محمدٍ مني تحيةً وسلاماً (أربعاً).

اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه من خلقك ، وصل عليه بعدد من لم يصل عليه من خلقك، وصل على محمد كما تنبغي الصلاة عليه، وصل على محمد كما تجب الصلاة عليه، وصل على محمد كما أمرتنا بالصلاة عليه.

صلى الله على النبي المختار وعلى ءال بيته الأبرار وصحبه الأخيار.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد، وبارك على محمد وعلى ءال محمد، وارحم محمداً وءالَ محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم اجعل صلواتِك وبركاتِك ورحمتَك على سيدِ المرسلين وإمام المتقين محمدٍ عبدِك ورسولِك إمام الخير وقائدِ الخير ورسولِ الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطُه الأولون والآخرون.

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

وصلى الله على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم اجعل صلواتِك وبركاتِك على أحمدَ كما جعلتَها على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم اجعل صلواتِك وبركاتِك على محمد كما جعلتها على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانُ الله.

اللهم ءاتِه في أمته وذريته ما تـُقِرُ به عينـَه واجزه عنا خيرَ ما جزيتَ نبياً عن أمته، واجزِ الأنبياءَ كلَهم خيراً. السلام على المرسَلين والحمد لله رب العالمين.

اللهم صل على محمد وعلى ءاله وأصحابه وأولاده وأهل بيته وذريته ومحبيه وتابعيه وأشياعه يا أرحمَ الراحمين.

اللهم صل على سيدنا محمد الذي شرّفتـَه على سائر الأنام، ورفعتـَه إلى أشرف محل وأعلى مقام، وجعلتـَه هادياً إلى دين الإسلام ودليلاً إلى دار السلام.

اللهم فكما أمرتنا بالصلاة عليه بلّغ صلاتنا إليه يا رب العالمين.

اللهم احشرنا في زمرته واجعلنا ممن فاز بشفاعته وائتمر بشريعته واهتدى بسنته واقتدى بصحابته. اللهم أوردنا حوضَه وأرِنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في مستقر الرحمة والرضوان في دار السلام، برحمتك يا أرحم الراحمين يا ذا الجلال والإكرام.

**انتهى الفصل الأول ويتلوه الفصل الثاني**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله الذي منّ علينا ببعث رسوله النبي الأمي سيدنا ومولانا محمدٍ الذي هدانا به إلى الصراط المستقيم، فله الشكر على ما خصنا به دون الأمم الماضية صلى الله عليه وسلم وعلى جميع النبيين والمرسلين.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم، وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، كلما ذكرك الذاكرون، وكلما غفل عن ذكره الغافلون.

اللهم صل أفضل صلاة على أفضل مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

اللهم صل وسلِم على سيدنا محمدٍ عبدِك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى ءاله وصحبه الطيبين وسلِم عدد ما في السموات وما في الأرض وما بينهما، وأجْرِ لطفَك في أمورنا والمسلمين أجمعين يا رب العالمين.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم عددَ ما كان وعدد ما يكون وعدد ما هو كائنٌ في علم الله.

اللهم صل وسلم على روح سيدنا محمد في الأرواح وصل وسلم على جسده في الأجساد وصل وسلم على قبره في القبور وصل وسلم على اسمه في الأسماء.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صاحبِ العلامة والغمامة، وصل وسلم على سيدنا محمد صاحبِ الكرامة والشفاعة، وصل وسلم على سيدنا محمد صاحب النبوة والرسالة.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي هو أبهى من الشمس والقمر، وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات أبي بكر وعمر، وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات عثمان وحيدر، وصل وسلم على سيدنا محمد عدد نبات الأرض وأوراق الشجر.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عبدِك الذي جمعتَ به شتات النفوس، ونبيِك الذي جليتَ به ظلام القلوب، وحبيبِك الذي اخترتَه على كل حبيب.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين وأرسلتَه رحمةً للعالمين.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمدٍ النبي المليح، صاحبِ المقام الأعلى واللسان الفصيح.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته ولعظيم قدره العظيم، وصل وسلم على سيدنا محمد حقَ قدره ومقداره العظيم، وصل وسلم على سيدنا محمد الرسولِ الكريم المطاعِ الأمين.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمدٍ الحبيب وعلى أبيه إبراهيمَ الخليلِ وعلى أخيه موسى الكليم وعلى عيسى الأمين، وعلى داود وسليمان وزكريا ويحيى، وعلى ءالهم وصحبهم الطيبين الطاهرين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون.

اللهم صل على سيدنا محمدٍ النبي الأمي وعلى كل نبيٍ ملك وولي عدد الشفع والوَتر وعددَ كلمات ربنا التامات المباركات.

اللهم صل على سيدنا محمدٍ أجودِ الذات وأصدقِ الصادقين.

اللهم صل على سيدنا محمد أفصح الفصحاء وأفضل الفاضلين.

اللهم صل على سيدنا محمد نقيِ الآفات وأطهرِ الطاهرين.

اللهم صل على سيدنا محمدٍ برهان الأتقياء وشفيع المذنبين.

اللهم صل على سيدنا محمدٍ بشيرٍ من الله ورحمة للعالمين.

اللهم صل على سيدنا محمد محمودِ الوصف وأحمد الرائسين.

اللهم صل على سيدنا محمد شفيعِ يوم القيامة وحبيب رب العالمين.

اللهم صل على سيدنا محمد وبارك وسلم عليه وصل على الأنبياء والمرسلين وعلى كل ملَكٍ وعلى عبادك الصالحين وعلى أهل طاعتك أجمعين وارحمنا معهم جميعاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي توسل به ءادمُ فأُلهِمَ الصلاةَ عليه فعاد عزيزاً كريماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي بشّر به عيسى فنال رِفعةً وتقديماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي سلمَتْ عليه الملائكة الأبرار، فحصل له الفَخارُ عند مَن لم يزل عظيماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي جعلته سلطانَ الأنبياء وأعطيتَه جاهاً عظيماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد المخاطَبِ بقول الله عز وجل (وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً).

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي أقسمتَ عليه بحياته تعظيماً له وتكريماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي سميتَه باسمين من أسمائك رؤوفاً رحيماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي مَن تمسك بشريعته نال فضلاً جسيماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي مَن اهتدى بهديه حاز في الجنة نَضرةً ونعيماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي شرّفتَ به زمزماً وحطيماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي أطبق أسيراً وءاثر مسكيناً عديماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي جبر كسيراً وأغنم فقيراً ورحِمَ يتيماً.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد الذي يردّ اللهُ به عنا في المعاد جحيماً، صلاةً تدوم وتبقى ببقائك لا منتهى لها دون علمك ، صلاةً ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين.

اللهم صل على سيدنا محمدٍ، اللهم أعطه المقعد المقرّب عندك يوم القيامة، جزى اللهُ محمداً عنا ما هو أهلُه.

اللهم صل على محمد وعلى ءاله وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاةَ عبدٍ أقسم بحقه عليك فغفرتَ له وقبِلتَ توبتَه وهديتَه إلى الصراط المستقيم.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمدٍ، صلاةَ عبدٍ توسل بحرمته إليك فأجبتَ دعوته وأعطيتَه ما تمنى وأنجيته مما يخاف ويحذر في الدارين.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاةَ عبدٍ يطمع في فضل مولاه وجعل له حظاً وافراً من فضله ورضوانه الأكبر.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاةً تفيض بها على قلوبنا سِجالَ أنواره.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاةً تعَرّفُنا بها بحقِه ورتبته وتمتعنا بها برؤيته.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاةً تُبَرِّدُ بها أكبادَنا بكأسِ زلالِ وصالِه.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاةً تجذبنا بها مِن جذَباته.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاةً تبعثه بها المقام المحمود، وتعطيه بها الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والمنزلة الشامخة.

هذه الصلاة حباً وشوقاً إليك يا محمد (ثلاثاً).

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاةً تجعل بها في المصطفَينَ صحبتَه، وفي العالمين درجته وفي المقربين ذكرَه.

هذه الصلاة من تلقاء نفسي لك يا محمد.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي جعله الله من ءاياته العظمى، صلى الله على محمد.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد أفضلِ خلقِ الله، صلى الله على محمد.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كان لفظُهُ عظةً وكلامُه حِكَماً.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد، الذي كان أفصحَ الناس وأحسنَ الخلق.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد، الذي لا يقدِرُ حقّ قدرِهِ أحدٌ إلا الله سبحانه وتعالى.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كان سرُه أعظمَ الأسرار وقدرُه فوق كل الأقدار صلى الله عليه وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كان حامي الدُنا عن الظُلمِ والظُلَمِ.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي هو سراجُ نبوتِه يضيءُ على أمته إلى يوم القيامة.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كان لحظُه حظوةُ من الله.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كان بالمؤمنين رءوفاً رحيماً.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كان أولى الناس بإبراهيم، صلوات الله وسلامه عليهما.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي هو مبلّغُ الرسالة ومؤدّي الأمانة وناصحُ الأمة.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي أُعطي سبعاً من المثاني والقرءانَ العظيم.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كان لم يُدانِه أحدٌ في علمه ولا في كرمه.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي أرسلتَه رحمةً للمؤمنين ومبيداً للكافرين.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كان إذا نامت عيناه فقلبُه يقظان.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي أظله اللهُ في ظلٍ من الغمام.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي خاطبه الشجر وانشق له القمر.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي أتى إليه البعيرُ مسلِّماً.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي شهِدَت برسالتِه ضبُ الفلاة.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي نبع الزلالُ بكفه.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي لم يأتِ في أولاد ءادمَ مثلُه.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد، الذي قلتَ في حقه: (وإن تطيعوه تهتدوا) ـ سورة النور ـ

**انتهى الفصل الثاني ويتلوه الفصل الثالث**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله رب العالمين أكملَ الحمدِ وأتمّه على كل حال. اللهم صل على سيدنا محمدٍ في الأولين، وصل على سيدنا محمد في الآخرين، وصل على سيدنا محمد في كل وقتٍ وحين، وصل على سيدنا محمد في الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وصل على سيدنا محمد حتى ترث الأرضَ ومن عليها وأنت خيرُ الوارثين وسلِم، ورضي الله عن أصحاب رسول الله الطيبين الطاهرين. اللهم ءاتِ سيدَنا محمداً الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته يا مَن لا يُخلِفُ الميعاد يا ربَ العالمين. اللهم إني ءامنتُ بمحمدٍ ولم أره فلا تحرمني في الجنة رؤيتَه واسقني من كفه شَربةً لا أظمأ بعدها أبداً يا ربَ العالمين.

اللهم صل على محمدٍ الذي أعطيتَه حُسناً وإحساناً وشرفاً وسميتَه أحمدَ ومحمداً وكتبتَ اسمَه على باب الجنة وتحت ساق العرش أسطراً وأحرُفاً، وأعطيته مفاتيحَ كنوزِ الأرض فتركها زهداً وتعففاً، وأنزلتَ عليه في محكم كتابك العزيز (والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لنبَوِّنَّهُم من الجنةِ غُرَفاً) وسلِم، ورضي الله عن أصحاب رسوِل الله الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لنا ولمن علمنا ولمن حضرنا ولمن غاب عنا ولأستاذنا ولمشايخنا، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وسلَم.

اللهم اجعل صلواتِك ورحمتَك وبركاتِك على سيدِ المرسلين وإمام المتقين وخاتَمِ النبيين محمدٍ عبدِك ورسولِك إمامِ الخير وقائد الخير ورسولِ الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون.

اللهم صل على محمدٍ وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على مَن هو عشقهُ مذهبي.

اللهم صل على مَن هو رضاه غايةُ مطلبي.

اللهم صل على مَن هو جاهُه حجتي عند دخول قبري.

اللهم صل على صاحب الكلمات الطيباتِ والسعيدُ منِ التجأ إلى حِماكَ وحِرزِك، والذليلُ مَن لم تؤيِدْه بعنايتك، والشقيُ مَن رضي بالإعراض عن طاعتك ، الحُكمُ حكمُك فما تغني الحِيَلُ، والأمرُ أمرُك وإليك تحقيقُ الأمل، اللهم نزّه قلوبَنا عن التعلق بمن دونَك، واجعلنا مِن قومٍ تحبهم ويحبونك.

**انتهى الفصل الثالث ويتلوه الفصل الرابع**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

اللهم صل وسلم على محمد وعلى ءال محمد الذي جعله الله خزانة الأسرار ومحلَ الأنوار.

اللهم صل وسلم على محمد وعلى ءال محمد الذي هو أفضل مَن حج واعتمر وطاف بالبيت ولبى.

اللهم صل وسلم على محمد وعلى ءال محمد الذي هو أفضل من وطئ الثرى والحصى.

اللهم صل وسلم على محمد وعلى ءال محمد الذي لانت لوطئه جلاميدُ صخرِ البَر.

اللهم صل وسلم على محمد وعلى ءال محمد الذي ابتنت له العنكبوت في الغارِ نسْجَها.

اللهم صل وسلم على محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي حَلَتْ عينُ ماءٍ بمجِّ ريقِه.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي سعت نحوه الأشجارُ وهي تسلم عليه.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي سقى جيشَه في الحر مِن فيضِ كفه.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي شفى عينَ عليٍ بريقِه.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي زال عمى عينِ قتادةَ بلمسَتِه.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي صحّ أن حنينَ الجذع كان لأجله.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كلمه ذراعُ الشاة.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي سبّح الطعامُ براحته الكريمة.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي سبحت في كفه صمُ الحجارة.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي قراءتُه من غير عِلمِ الكتابة.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي كانت نبوتُه ختاماً مُمَسّكاً.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي لواؤه في الحشر يُنصَبُ وكلُ نبيٍ تحت ظله، صلى الله عليه وعليهم أجمعين.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا محمد صلاةً تمُنُ بها علينا بما مننتَ به على أهل القربِ والوِدادِ.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا محمد صلاةً تلهمني بها رُشدي وتعيذني بها من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه.

**انتهى الفصل الرابع ويتلوه الفصل الخامس**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حالٍ، حمداً يوافي نعمَه ويكافئ مزيدَه (ثلاثاً).

اللهم صل على سيدنا محمد المتحققِ بحقائق المعارف الصمدانية.

اللهم صل على سيدنا محمد المتخلّقِ بأكملِ أخلاقِ العبودية.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءاله وبارك وسلِم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي استخرجتَه من عنصر لؤيِ بنِ غالب.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي خمِدَت لولادته النيرانُ وخرّت لمبعثِه الأوثان.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا محمد الذي حين وُلِد راق العيشُ وصفا، وزهَق الباطلُ واختفى.

اللهم صل وسلِم على سيدنا ومولانا محمدٍ المبعوثِ بالدين الواجب.

اللهم صل وسلِم على سيدنا ومولانا محمدٍ الموصوفِ بأحسنِ الأوصافِ وأجلّ المناقب.

اللهم صل وسلِم على سيدنا ومولانا محمدٍ الذي بلغ أسنى المطالِبِ والمآرب.

اللهم صل وسلِم على سيدنا ومولانا محمدٍ الذي فضّلته على أهل المشارق والمغارب.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا محمد صلاةً تُغذينا بها من قوتِ الأرواحِ يا ربَ الأرواح والأشباح.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا محمد صلاةً تُذيقنا بها مِن شرابِ الحُبّيّة. يا مَن يُروي القلوبَ بذكره ومناجاته الخفية، اللهم صل وسلم على مَن حقّقتَه بأعلى رُتَبِ العبودية، وخلّقته بأخلاق المقامات الاصطفائية، سيدِنا محمد وعلى ءال محمد كما صليت وسلمت وباركت وترحّمت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

اللهم يا ربَ محمدٍ وءالِ محمد صل على محمد وءال محمد واجزِ محمداً صلى الله عليه وسلم ما هو أهله ، صلوات الله وسلامه وتحياته وبركاته عليه وعلى ءاله أبداً دائماً سرمداً.

اللهم إني أسألك بأنك لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، اللهم إني أسألك بأن لك الحمدَ لا إله إلا أنت الحنانُ المنان بديعُ السموات والأرض ذو الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، اللهم إني أسألك أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الرحمنُ الرحيم، الذي له مُلكُ السموات والأرض وهو على كل شيءٍ قدير، وخشعَت له الأصواتُ ووجِلَت له القلوب يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيدِ يا مبدئُ يا معيد يا فعالُ لما يريد.

بسم الله الرحمن الرحيم

مجيبٌ دعائي مصلحٌ لي حاجتي

بدأت ببسم الله والحمدِ أولا         على نِعَمٍ لم تُحصَ فيما تنزّلا

فنسألك اللهم أمناً ورحمةً               وعفواً جميلاً دائماً متقبَلا

وسلِم لي نفسي يا سلامُ وزكِّها       فأنت إلهُ الخلقِ مالكُ أمرِها

ويا ربِ يا قدوسُ كن لي منزِهاً        وللشرِ سلماً يا سلامُ مبَدِلا

بعلمك يا علامُ كن لي معلِماً      إلى عمل الطاعات كن لي مقدِما

ويا مؤمناً هب لي أماناً مسلِماً       وسِتراً عميماً يا مهيمنُ مُسبلا

ويا شاهداً ما زال قطُ ولم يزل   حفيظاً على ما نحن فيه من العمل

يا رب صل على المختار

يا رب صل على المختار من مضرِ     والأنبيا وجميعِ الرسْلِ ما ذُكِروا

وصل ربِ على الهادي وشيعته       وصحبِه مَن لطيِ الدين قد نشروا

وبيّنوا الفرضَ والمسنونَ فاعتـ       ـصموا بالله فانتصبوا لله فانتصروا

وجاهدوا معه لله واجتهدوا             وهاجروا وله ءاوَوْا وقد نصروا

أزكى صلاةٍ وأنماها وأشرفَها           يعطِّرُ الكونَ ريّاً نشرُها العطرُ

مفتوقةً بعبير المسك زاكيةً              مِن طيِها أرَجُ الرضوان ينتشرُ

عدَّ الثرى والحصى والرمل يتبعه    نجمُ السماء ونبْتُ الأرض والمطرُ

وعدّ وزنِ مثاقيلِ الجبال كذا                 يليه نبْتُ جميعِ القاعِ والمدَرُ

والوحشِ والطيرِ والأنعامِ معْ سمكٍ        يليهمُ الجنُ والأملاكُ والبشرُ

وعدّ ما تورقُ الأشجارُ من ورقٍ         وكلُ حرفٍ غدا يُملى ويُستَطَرُ

والآلِ والصحبِ ثم التابعين لهم                 أهلُ التقى قد زانهم خَفَرُ

يا ربِ دوِّم صلاةَ أفضل البشرِ            دوامَ مُلكِك ربي ليس تنحصرُ

ثم الرضى عن أبي بكرٍ خليفتِه              مَن قام مِن بعدِه للدين ينتصرُ

كذا أبو حفص الفاروق صاحبُهُ         مَن قولُهُ الفصلُ في أحكامه عمرُ

وجُد لعثمان ذي النورين مَن كمُلت       له المحاسنُ في الدارَينِ والظفَرُ

كذا عليٌ وابناهُ وأمهما                      أهل الكساءِ كما قد جاءنا الخبرُ

وحمزةٌ وكذا العباسُ سيدُنا               ونجلُه الحبرُ مَن زالت به الضّيرُ

سعدٌ سعيدُ بنُ عوفٍ طلحةٌ وأبو             عبيدةٍ والزبيرُ الساداتُ الغُرَرُ

كذلك الرُسْلِ والأملاكِ قاطبةً          والآلِ والصحبِ والأتباعِ ما ذُكِروا

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

والحمد لله وصلى الله على رسوله محمد